المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة شقراء من وجهة نظر الطلبة المعلمين أنفسهم

د. سعود فرحان العنزي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

كلية التربية/ جامعة شقراء/ الأردن

The Problems Facing the Students of the Practical Education in the University of Shakra' from the Point of View of the Student-Teachers Themselves

Dr. Su'ood Farhan Al-Anzi
Asst. Prof. of Methodology
College of Education / University of Shakra' / Jordan

Abstract

The study aims at identifying the Problems Facing the Students of the Practical Education in the University of Shakra' from the Point of View of the Student-Teachers Themselves and identifying the varieties of these problems which differ according to specialization, gender, and academic average. To achieve the aim, the researcher has prepared a survey composing of (43) items divided into five fields which are the educational supervisor, the cooperative teacher, the school administration, the nature of the program, and the school students. The sample contains (136) student-teachers of the second term 2013-2014. Suitable statistical methods have been used to analyze the data. It has been concluded that most of the problems facing the student-teachers are administrative, then the nature of the program, and the school students. The study has also concluded that there is no differences with a statistical indication for the specialization and gender variables but there are such differences for the cumulative average variable.

Key words: Problems of practical education, the student, the teacher, University of Shakra'.

الملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة شقراء من وجهة نظر الطلبة المعلمين أنفسهم، والتعرف على مدى اختلاف هذه المشكلات باختلاف التخصص والجنس والمعدل الاكاديمي، ولتحقيق هذا الهدف صمم الباحث استبانة شملت على (43) فقرة موزعة علي خمسة مجالات هي المشرف التربوي، والمعلم المتعاون والادارة المدرسية، وطبيعة البرنامج، وطلبة المدرسة. تكونت عينة الدراسة من (136) من الطلبة المعلمين. للفصل الدراسي الثاني 2013–2014 م واستخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن أكثر المشكلات التي يواجهها الطلاب المعلمون هي المشكلات الادارية، ثم طبيعة البرنامج وطلبة المدرسة، كما وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري التخصص والجنس، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المعدل التراكمي.

الكلمات المفتاحية: مشكلات التربية العملية، الطالب، المعلم، جامعة شقراء.

المقدمة:

يلعب التعليم دور أساسي في تقدم الأمم والشعوب، حيث أسهم هذا التقدم في تغيير شامل ومستمر في مختلف جوانب الحياة. وبما أن التربية هي عماد التغيير، حظي المعلم في دول العالم كافة بالاهتمام والتقدير كونه الاعب الاساسي ومفتاح العملية التربوية و أحد مكونات المنظومة التعليمية والمصدر الفعال والمؤثر في العملية التعليمية. والقادر على إعداد جيل صالح قادراً على التكيف في مجتمع متغير. لذا وجب على الجامعات الاهتمام بالمعلم وتدريبه وتأهليه من خلال برامج التربية العملية.

وتعد التربية العملية في الكليات التربوية العمود الفقري و القاعدة الاساسية في بناء معلم المستقبل، والتي يتم من خلالها الاعداد المهني والاكاديمي للطلبة المعلمين، كما أنها تتيح للطالب ممارسة عمله الحقيقي في الميدان، وتطبيق ما تعلمه نظرياً في المساقات الدراسية المختلفة إلي إجراءات تطبيقية، (صبري وأبو دقه،2004).

وتحتل التربية العملية مكانة متميزة في برنامج إعداد المعلمين، كونهاً مقرراً من المقررات الرئيسية في كلية التربية، إذ أنها تعمل لبناء الشخصية المتميزة للطالب للمعلم، كما أنها تكسب الطلبة المتدربين المهارات التربوية اللازمة والجادة لمهنة التدريس عن طريق الممارسة المستمرة لمواجهة المشكلات وتطبيق الخبرات خلال فترة الاعداد المهني للمهنة (كنعان، 2000م).

ويؤكد أبو جادو (2001) أن التربية تكسب الطالب المعلم كثير من الخبرات والمهارات في مجال مهنته المستقبلية، من خلال تفاعله واحتكاكه المباشر مع طلبه، كما انه تعمل صقل وتكوين شخصيته من خلال المواقف التي يعيشها والمشكلات التي يمر بها أثناء قيامه بمهمته.

وتشير كثير من البحوث والدراسات الخاصة بإعداد المعلمين أن الممارسات والخبرات الميدانية في المحيط الاجتماعي تستطيع فهم أعمق للنظرية والتطبيق العملي ما قبل الخدمة مما يقلل الفجوة بين التعليم النظري والممارسة العملية. كما أنه تهيئ الطالب المعلم لمهنة التعليم من جميع النواحي النفسية والعملية والفنية (كوفيcoffey, 2010)

ونظراً لأهمية التدريب الميداني للطالب المعلم فقد أولت برامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة شقراء اهتماماً كبير بهذا المقرر، حيث أعد كمقرر إجباري في نهاية المستوى الثامن للطلبة الكلية ويحتوى على (12) ساعة تدريسية، تتيح الطالب المعلم ممارسة تطبيق المفاهيم والنظريات التربوية، والتي اكتسابه طوال فترة الاعداد التربوي والنظري. والتي تمكنه من القيام في المستقبل بوظيفته التعليمية، وتمنحه الاستقلالية وتحمل المسؤولية.

وفي هذه الحالة يقوم الطالب المعلم بتطبيق المعلومات النظرية والمبادئ والمفاهيم التربوية التي اكتسبها في الكلية على أرض الواقع في مدرسة التدريب، ويربط النظرية بالتطبيق مما يمنحه الفرصة الكافية للتقويم والتطوير، كما تمنحه الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرارات التعليمية (نصر الله،2001).

وتمثل التربية العملية الخبرة التدريسية الجديدة التي يكسبها الطالب المعلم أثناء وجوده بالمدرسة وفيها تتشكل العلاقة الوطيدة بين الكليات التربوية المسؤولة عن الطالب المعلم وبين المدارس التي يتم فيها التدريب الميداني ففي هذه الفترة يكسب الطالب المعلم على كثير من الكفايات التعليمية المناسبة من استراتيجيات تعليمية وطرائق تدريس متنوعة، كما انه يتعرف على أنظمة المدرسة والاشراف المدرسي والتي تساعده ليكون معلماً ناجحاً في المستقبل. (جروان علوه 2008)

وتؤكد (يوسف، 2008) أن التدريب الميداني للطلبة المعلمين داخل المدارس من أهم عناصر الاعداد والتأهيل للمعلم، وفيه تتح الفرصة للطالب المعلم أن يمارس جميع مهارات التدريس من تخطيط وتنفيذ وتقويم.

كما يؤكد ماتسون وأخرون (Mattsson others.2011) أن من أهم المواضيع الرئيسية في التربية العملية مناقشة القضايا المهنية بين الطلبة المعلمين والمعلمين ذوي الخبرة، وتعزيز الممارسة والتدريب من أجل تطوير التعليم، وأبدأ وجهات نظر الطلبة المعلمين حول المواضيع الخاصة بالتعلم والتدريب.

ويذكر ديراني(1995) أن البرامج التربوية الفعالة هي التي تعمل على تطوير الممارسات التربوية والأنشطة التعليمية داخل المدرسة لتحقق أهدافها بكفاية وكفاءة عالية، وكذلك في الكشف عن المشكلات والتحديات التي تواجه الطلبة المعلمين والتي قد تؤثر على ممارساتهم والعمل على حلها والتصدي لها. وكذلك تمدهم بالمبادئ والقيم الازمة التي يحتاجونها. و تمنحهم الفرصة الكافية للتقويم والتطوير، كما تمنحهم الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرارات التعليمية.

ويشير عطية والهاشمي (2007) أن التربية العملية تتيح للطالب المعلم التعرف على العناصر الاساسية للموقف التعليمي، كما أنها تساعد على اكتساب مجموعة من الكفايات والمهارات المطلوبة في مهنة التدريس، كذلك كيفية استخدام البيئة التعلمية ومصادر التعلم.

ويؤكد الكثير من التربويين أن نجاح التربية العملية يعتمد على مجموعة من العناصر المتفاعلة والمتناغمة أثناء فترة التدريب من مشرف تربوي و معلم متعاون و مدير مدرسة.

ويعرف الرشايدة (2008م) التربية العملية بأنها البرامج التي تعدها كليات التربية لتقديم خبرات التدريس للطالب المعلم قبل الخدمة بحيث تشتمل برامجها على خبرات متنوعة تخططها مؤسسات الإعداد وتشرف على تنفيذها.

لذا فالتربية العملية هي مجموعة الأنشطة التي يقوم بها الطلبة المعلمون من خلال احتكاكهم بتلاميذ المدرسة لغرض اكتسابهم المهارات والخبرات اللازمة للنجاح في عملية التدريس. وكذلك تعد وسيلة تطبيقية للنظريات والطرائق التربوية المختلفة لتدريب لطلبة المعلمين على اكتساب الخبرات الأساسية المرتبطة بالتدريس الفعال في المدارس (صبري،2003)

ويشير (الخليفة، 2011، ويوسف 2008) إلي أن أهم أهدف التربية العملية تتركز في التالي :

- إعداد الطالب المعلم نفسياً وتربوياً للقيام بمسؤولياته المهنية بعد التخرج.
- اكتساب الطالب المعلم المهارات اللازمة للتدريس مثل الاعداد والعرض والمناقشة.
- إتاحة الفرصة للطالب المعلم لممارسة التطبيق العملي للمبادئ والأسس النظرية التي درسها في مقررات الإعداد التربوي.
- اكتساب الطالب المعلم مهارات النقد وعمليات والتقويم الذاتي.
- تعويد الطالب المعلم على الجو المدرسي و أنماط العمل الميداني واكتساب مهارات إدارة الصف وتنظيمه.
- مساعدة الطالب المعلم على التكيف في مواجهة المشكلات الطارئة التي تحتاج إلى الدراسة والتصرف المناسب لحلها.
- إتاحة الفرصة للطالب المعلم لاكتشاف قدراته وإمكاناته التدريسية.
- تهيئة المناخ المدرسي الذي يتيح للطالب المعلم الإحساس بالمسؤولية الكاملة.
- إكساب الطالب المعلم صفات شخصية وعلاقات اجتماعية من خلال تفاعله واحتكاكه مع إدارة المدرسة والمشرف التربوي، وزملائه المعلمين.

ويمر التدريب الميداني بعدة مراحل:

- مرحلة المشاهدة: ويتاح فيها للطالب مشاهدة الأنشطة والفعاليات داخل المدرسة.
- مرحلة المشاركة: وتكون المشاركة جزئية، وتكون بشكل مستقل أو بمساعدة المعلم المتعاون.
- مرحلة الممارسة: وهنا يمارس الطالب المعلم الموقف التعليمي بشكل فعلي، ودون إشراف أو تدخل من المعلم المتعاون.

مشكلة الدراسة:

تمثل التربية العملية جانباً هاماً في إعداد وتأهيل المعلم للتدريس في المراحل التعليمية المختلفة، لكي يكون قادراً وواعين بإبعاد ومضامين مسؤوليته، وهي المحك الذي يختبر مدى نجاح الكلية في اعداد الطالب كي يصبح معلماً، ونظراً لأهمية التربية العملية تسعى كلية التربية بجامعة شقراء الي تطوير برامجها وتجويدها بما يحقق ذلك الهدف. وبما أن الباحث عضو هيئة تدريس بقسم المناهج وطرق التدريس، ومشرف على تلك البرامج رأى ضرورة إجراء هذه الدراسة للتعرف على أهم المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية بشقراء والعمل على تلافيها بطرق علمية سليمه ولتجاوز السلبيات التي قد تفاجئ الطلبة اثناء عملية التدريب الميداني في جميع المجالات المختلفة. وبناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالإجابة على التساؤلات التالية:

1- ما المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة شقراء في أثناء تطبيق التربية العملية؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α=0.05) في تحديد المشكلات تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة شقراء أثناء تطبيق التربية العملية تعزى إلى التخصص؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α=50.0) في تحديد المشكلات تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة شقراء في أثناء تطبيق التربية العملية تعزى إلى المعدل التراكمي؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α=50.0) في تحديد المشكلات تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة شقراء في أثناء تطبيق التربية العملية تعزى إلى جنس الطالب المعلم؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها تساعد للتعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في برنامج التدريب الميداني في كلية التربية في جامعة شقراء. وقد تسهم نتائج هذه الدراسة في تطوير برنامج التدريب الميداني في كلية في جامعة شقراء، حتى يحقق الأهداف المنشودة. كما تفيد القائمين على هذه البرامج على الحد من تلك المشكلات وتلافيها. وتعتبر هذه الدراسة هي الدراسة الأولي حد علم الباحث والتي تناولت هذه المشكلات في كلية التربية بجامعة شقراء.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة التعرف إلى المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية بجامعة شقراء أثناء التطبيق الميداني. والعمل على الحد منها، من خلال نتائج الدراسة.

التعريفات الإجرائية للدراسة:

الطالب المعلم: هو الطالب الذي يدرس في كلية التربية بجامعة شقراء والمسجل في برنامج التربية العملية، ليتدرب على التدريس من خلال تطبيقه في مدارس وزارة التربية والتعليم، ولمدة فصل دراسي كامل بعد إنهائه المواد الأكاديمية والتربوية من أجل الحصول على درجة البكالوريوس.

المشرف التربوي للتدريب الميداني: هو من يقوم بالإشراف التربوي الفني للطالب المعلم، وهو أحد أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة شقراء.

المعلم المتعاون: هو المعلم الذي يقوم بالتدريس في المدرسة المتعاونة، والذي يعطي الطالب المعلم حصصاً من جدوله الخاص، والذي يساعد مشرف الكلية في الإشراف على الطالب المعلم أثناء فترة التدريب.

التربية العملية: هي التي يتم من خلالها تدريب طلبة كلية التربية على التدريس في الصفوف الدراسية، تحت إشراف عضو هيئة تدريس لكسب المهارات التدريسية. وتطبيق المبادئ والنظريات التربوية بطريقة عملية مهنية وفي ميدانها الطبيعي داخل المدرسة.

المدرسة المتعاونة: هي المدرسة التي يقضي فيها الطالب المعلم فترة تدريبة بها، والمتعاونة مع الكلية.

مشكلات التربية العلمية: هي المعيقات التي تقف عائقاً أمام الطالب المعلم أثناء فترة التطبيق الميداني وتؤثر بصورة سلبية على أداءه العام.

محددات الدراسة:

تحددت هذه الدراسة بالحدود التالية:

الحدود الموضوعية: المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة شقراء. من حيث الجوانب التي ترتبط بالطالب المعلم ارتباطاً مباشراً (المشرف التربوي- المعلم المتعاون- الادارة المدرسية – برنامج التربية العملية)

الحدود المكانية: كلية التربية بالدوادمي بجامعة شقراء.

الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على الطلبة المسجلين ببرنامج التربية العملية في محافظة الدوادمي.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني- للعام الجامعي 1435-1436هـ.

الدراسات السابقة:

قام الهويمل والصعوب (2013) بدراسة هدفت الي معرفة المعيقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في جامعة مؤتة. وتكونت عينة الدراسة من (120) طالباً وطالبة في نهاية الفصل الثاني للعام الدراسي 2010 / 2011 م وأظهرت نتائج الدراسة الي أن أعلى المعيقات في المناهج والكتب المدرسية، ثم الادارة المدرسية ثم التقويم واستراتيجيات التدريس، كما أظهرت نتائج الدراسة الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين تعزى إلى النوع الاجتماعي ولصالح الذكور. كما أظهرت نتائج الدراسة الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين تعزى إلى نوع المدرسة وتبين أنها لصالح المدارس الخاصة.

وأجرى منصور والحربي (2011) دراسة هدفت الي معرفة المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة حائل أثناء التربية العملية، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثان استفتاء مكون من (52) عبارة، موزعة على أربعة مجالات هي الإدارة المدرسية، والمعلم المتعاون، والمشرف الاكاديمي، وطبيعة برنامج التربية العملية. وتكونت عينة الدراسة من (75) طالباً معلماً في نهاية الفصل الاول للعام الدراسي 1430-1431هـ وأظهرت نتائج الدراسة أن طبيعة برنامج التربية العملية حصل على أعلى نسبة بين المجالات من حيث المشكلات، في حين أن مجال المعلم المتعاون حصل على أدني نسبة كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين تعزى إلى المعدل التراكمي والتخصص.

وقام العاجز وحلس (2011) هدفت الدراسة التعرف إلى واقع التربية الميدانية بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة، وسبل تحسينها و دور كل من كلية التربية والمشرف التربوي، والمعلم المتعاون ومديري المدرسة في تحسين التدريب الميداني لدى الطلبة المعلمين، بالإضافة للتعرف إلى أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين، واتبع الباحثين المنهج الوصفي التحليلي وأعدا استبانة تضمنت (72) فقرة، وبعد التأكد من صدقها وثباتها تم توزيعها على عينة بلغت (183) طالباً وطالبة وبعد المعالجة الإحصائية توصلت الدراسة إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور كل من الكلية والمشرف التربوي والمعلم المتعاون ومدير المدرسة وكذلك بالنسبة لمعدل الطلبة بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التخصص، وذلك لصالح أقسام العلوم الإنسانية. بينت الدراسة أن أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين قلة توافر الوسائل التعليمية المعينة في مدارس التدريب، والمشكلة الثانية قلة الاهتمام بالطالب المعلم من قبل إدارة المدرسة.

وأجرى الخرشاء والشرعة والنعيمي (2010) بدراسة هدفت للتعرف على الصعوبات التي يواجهها طلبة التربية العملية في الجامعة الهاشمية وجامعة الإسراء الخاصة وتكونت عينة الدراسة من (133) طالبا وطالبة موزعين على: (73) طالبا وطالبة في الجامعة الهاشمية، و(60) طالبا وطالبة في جامعة الإسراء الخاصة من الفصل التدريسي الأول 2008/2007. ولغايات تحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة اشتملت على (26) صعوبة موزعة على خمسة مجالات: المدرسة المتعاونة، وبرنامج التربية العملية، والطالب المعلم، والمعلم المتعاون، والمشرف الأكاديمي. وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين هي على الترتيب: ازدحام الصفوف الدراسية، زيادة العبء الدراسي للطالب المعلم في أثناء تنفيذ برنامج التربية العملية. بُعد المدارس المتعاونة عن مناطق سكن الطلبة المعلمين. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات صعوبات التربية العملية تعزى لنوع الجامعة ولصالح الجامعات الخاصة، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات صعوبات التربية العملية تعزى إلى الجنس والتخصص.

وأما شاهين (2010) فأجرى دراسة بعنوان التعرف على مشكلات التطبيق الميداني التي يواجهها الدارسون في جامعة القدس المفتوحة أثناء فترة التدريب وعلاقتها ببعض المتغيرات النوعية (الجنس، والتخصص)، والتفاعل بينهما. وتحقيقا لذلك طور الباحث أداة للدراسة، تضمنت (40) فقرة موزعة على أربعة مجالات، طبقت على عينة طبقية عشوائية حجمها (246) دارسا ودارسة، أخذت من خمس مناطق تعليمية بطريقة المعاينة العنقودية. وأظهرت النتائج أن

ترتيب المشكلات التي يواجهها الدارسون أثناء التطبيق الميداني في المجالات الأربعة التي اشتملت عليها أداة الدراسة، مرتبة حسب أهميتها من وجهة نظر الدارسين كالآتي: مجال دور المشرف الأكاديمي، فمجال المدرسة المتعاونة، ثم مجال خطة التدريس، وأخيرا طلبة المدرسة المتعاونة. كما أظهرت النتائج أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين الجنسين من حيث المشكلات التي تواجههم في التطبيق العملي؛ إذ تعاني الإناث من هذه المشكلات بدرجة أعلى من الذكور في كافة المجالات. وكانت معاناة الدارسين ضمن تخصصي الرياضيات واللغة العربية أعمق منها في التخصصات الأخرى. ولم تظهر النتائج أثرا دالا للتفاعل بين الجنس والتخصص على المشكلات التي يواجهها الدارسون أثناء التطبيق الميداني.

وأجرى سعيد حرب (2009) بعنوان: مشكلات التربية العملية لدى الطلبة المتدربين. وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى المشكلات التي تواجه الطالب المعلم من وجهة نظره، واقتراح بعض الحلول لتلك المشكلات. وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة من محافظة رفح، ومن جميع الجامعات الفلسطينية في غزة، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم استبانة لرصد المشكلات التي تواجه الطالب المعلم أثناء التدريب الميداني مكونة من(36) فقرة موزعة على أبعاد ثلاثة هي:(مشكلات ناتجة عن المشرف التربوي– مشكلات ناتجة عن المعلم المتعاون– مشكلات ناتجة عن مدرسة التدريب). ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن المشكلات المتعلقة بالمشرف التربوي هي أعلى النسب (71.75%) يليها المتعلقة بمدرسة التدريب (64.64%) ثم المتعلقة بالجامعة (56.17%) وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بأساليب الإشراف التربوي المعمول بها، وحث الجامعات بوضع معايير كافية لاختيار المشرف التربوي للتدريب الميداني.

وقام يوكار (Ucar 2012) بدراسة هدفت إلي أثر برنامج تدريب الطلبة المعلمين نحو تدريس العلم والتعليم قبل الخدمة، وتضم برامج التعليم طرق التدريس والمحتوي التعليمي والتقويم، وقد تكونت عينة الدراسة من (145) من المعلمين، واستخدم الباحث ثلاثة أدوات مختلفة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن لبرامج التدريب أثر على الطلبة المعلمين بدرجات متفاوتة.

وأجرى سوبن ووكوسميل (Supin Koosimile 2011) بدراسة هدفت إلي معرفة قضايا ومشكلات معلمين ما قبل الخدمة في جامعة بوتسوانا، وقد تكونت عينة الدراسة من ثلاثة أفواج مختلفة، من معلمين ما قبل الخدمة وكانت من أهم القضايا التي تم مناقشتها التعلم التفاعلي والتشاركي، وطبيعة المناقشات الطلابية، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة المعلمين يترددون في مناقشة القضايا التي يواجهونها، ولديهم مشاكل في التعبير اللغوي أثناء المناقشة. وأن مناقشاتهم تفتقر التفكير الناقد والحر، والتحليل والتدقيق.

وقام أهمت وايبان (Ahmat Aypan, 2009) بعنوان المعلمون قبل الخدمة، وهدفت إلى تقييم برامج التدريب الميداني للطلبة المعلمين وتكونت عبنة الدراسة من (228) معلماً ومعلمة، في كلية التربية بمرمرة في تركيا. واستخدم الباحثان استبانة شملت على مجموعة من المتغيرات، وقد أشارت النتائج أن التدريب الذي تلقته العينة كان جيداً، وقد أحدث تطور مهني لديهم، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الممارسة الفعلية في التربية العملية والمساقات التربوية النظرية التي يدرسها الطالب المعلم، وكذلك وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الجانب النظري للتربية العملية والجانب العملي التطبيقي لها.

وسعت دراسة واليلين وفانتون (Walelign & Fantahun, 2006) إلى استقصاء المشكلات التي تواجه معلمي الصف المتدربين أثناء فترة التطبيق الميداني الذي ينفذ خلال العام الجامعي الأخير للطلبة، ووضع بعض المقترحات والتوصيات التي قد تساعد في تحسين عملية التطبيق للطلبة المتدربين في إثيوبيا. وقد تكونت عينة الدراسة من (285) طالبا وطالبة من كافة التخصصات، إضافة إلى (7) مشرفين من الطاقم الأكاديمي الذي يتابع تدريب هؤلاء الطلبة في جامعة جيما "Jimma"، استطلعت آراءهم من خلال الاستبانة للطلبة والمقابلة المباشرة مع المشرفين لجمع بيانات

الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج التدريبي ينفذ بدرجة ملائمة، لكن النقص في التسهيلات الضرورية والخدمات هو أكثر مشكلة جدية يواجهها الطلبة أثناء فترة التطبيق العملي، وأن نظام الإدارة للبرنامج التدريبي لا يعطي اهتماما كافيا لتحقيق الاحتياجات للمتدربين، ولا يراعي اهتماماتهم. وأشار ت النتائج إلى أن معظم الطلبة (58.3%) راضون عن سياسة التدريب العملي.

وقد قام بيجني ومارتنز (Begeny Martains;2006) بدراسة بعنوان فعالية برنامج التربية العملية في تدريب الطلبة المعلمين على الممارسات السلوكية التعليمية الصحيحة، في امريكا، وقد تكونت عينة الدراسة من (110) من الطلبة المعلمين من (6) جامعات في ولاية شمال كارولينا، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة تلقوا القليل جداً من التدريب في ممارسات التعليم السلوكية، وحصلوا على أقل قدر من التدريب في الاستراتيجيات الأكاديمية وتقييم البرامج التعليمية.

الطريقة والاجراءات:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع المعلومات نظرا لملائمته لطبيعة واهداف الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة التدريب الميداني لكلية التربية بالدوادمي بجامعة شقراء والذين سجلوا لمساق التدريب الميداني للفصل الدراسي الثاني 2013-2014، والبالغ عددهم (136) منهم 36 طالباً، و(101) طالبة حسب الجدول رقم (1).

جدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغيري الجنس والتخصص

التخصص / الجنس	لغة عربية	تربية خاصة	الكلي
ذكر	7	29	36
أنثى	33	68	101
الكلي	40	97	136

أداة البحث:

قام الباحث بإعداد أداة البحث (الاستبانة) وتطويرها بنفسه بعد الاطلاع على الادب التربوي والدراسات ذات العلاقة، وبناء على المعلومات المتوافرة استخدم هذه الاستبانة في جمع البيانات الضرورية للتوصل إلى النتائج، وقد بلغ عدد الفقرات فيها (43) فقرة وقد روعي في بناء الاستبانة مدى مناسبتها للعينة من حيث الصياغة اللغوية، ووضوح ما تسأل عنه الفقرات

معاملات الثبات لمجالات استبيان مشكلات التدريب الميداني

الرقم	المجال	معامل الثبات
1	المشرف التربوي	0.95
2	الإدارة المدرسية	0.89
3	المعلم المتعاون	0.90
4	طبيعة البرنامج	0.88
5	طلبة المدرسة	0.84
الكلي	الكلي	0.97

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير الطلاب المعلمون للمشكلات التي تواجههم أثناء التطبيق العملي لاستبيان ككل وللمجالات الفرعية ولكل فقرة من فقرات الاستبيان، وللإجابة عن السؤالين الثاني والرابع تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفقا لمتغيري التخصص والجنس كما تم استخدام اختبار ت للحكم على دلالة الفروق بين طلاب تخصص التربية الخاصة واللغة العربية وبين الذكور والإناث، اما فينما يتعلق بالسؤال الثالث فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير الطلاب والطالبات للمشكلات التي يواجهونها أثناء التطبيق الميداني للمجالات الفرعية وللاستبيان ككل وفقا لمتغير المعدل التراكمي كما تم استخدام تحليل التباين واختبار LSD للمقارنات البعدية للحكم على دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية

1- ما المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة شقراء في أثناء تطبيق التربية العملية؟

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير الطلاب المعلمون للمشكلات التي تواجههم اثناء التطبيق العملي لاستبيان ككل وللمجالات الفرعية ولكل فقرة من فقرات الاستبيان وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

جدول رقم 1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير الطلاب المعلمون للمشكلات التي يواجهونها أثناء التطبيق العملي

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المشكلات
2	الادارة المدرسية	3.79	0.94	مرتفع
4	طبيعة البرنامج	3.76	0.79	مرتفع
5	طلبة المدرسة	3.74	0.81	مرتفع
3	المعلم المتعاون	3.66	0.79	متوسط
1	المشرف التربوي	3.47	0.94	متوسط
الكلي	الكلي	3.65	0.76	متوسط

يتضح من الجدول رقم (1) أن تقدير الطلاب المعلمين للمشكلات التي تواجههم بشكل عام كان متوسطا بمتوسط حسابي (3.65) وانحراف معياري (0.76)، أما فيما يتعلق بالمجالات الفرعية فقد كان تقدير الطلاب المعلمين للمشكلات مرتفعا في ثلاث مجالات ومتوسطا في مجالين حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات بين (3.47-3.79)، ولقد كان المشكلات الادارية أكثر المشكلات التي يواجهها الطلاب المعلمون بمتوسط حسابي (3.79) وانحراف معياري (0.94)، ثم المشكلات المتعلقة بطبيعة البرنامج بمتوسط حسابي (3.76) وانحراف معياري (0.79)، ثم المشكلات المتعلقة بطلبة المدراس (3.74) وانحراف معياري (0.81)، فالمشكلات المتعلقة بالمعلم المتعاون بمتوسط حسابي (3.66) وانحراف معياري (0.79)، وأخير المشكلات المتعلقة بالمشرف التربوي بمتوسط حسابي (3.47) وانحراف معياري (0.94). وفيما يلي عرض للنتائج المتعلقة بفقرات كل مجال من مجالات الاستبيان:

أ- المشرف التربوي

جدول 2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الاشراف التربوي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المشكلات
13	ضعف التواصل بين الطالب المعلم والمشرف	3.72	1.22	مرتفع
14	عدم التزام المشرف بالساعات المكتبية	3.64	1.22	متوسط
1	عدم مواظبة المشرف على زيادة الطالب المعلم خلال فترة التدريب العملي	3.56	1.21	متوسط
9	عدم ابلاغ المشرف للطالب المعلم بوقت الزيارة	3.53	1.24	متوسط
4	عدم قيام المشرف بحل المعيقات التي يواجهها الطالب المعلم	3.50	1.18	متوسط

5	عدم تزويد المشرف الطالب المعلم لمعايير التقويم في التربية العملية	3.47	1.25	متوسط
11	عدم تقبل المشرف لآراء الطالب المعلم وملاحظاته	3.47	1.19	متوسط
10	الحكم على مستوى الطالب المعلم من خلال زيارة واحدة أو زيارتين	3.45	1.19	متوسط
3	تعارض ملاحظات المشرف مع ملاحظات المعلم المتعاون	3.42	1.23	متوسط
12	عدم تعزيز المشرف للموافق الايجابية للطالب المعلم والتركيز على السلبيات	3.42	1.23	متوسط
8	عدم تمكن المشرف التعليمي من المادة التعليمية التي يشرف عليها	3.41	1.22	متوسط
2	لا يقدم المشرف التغذية الراجعة التطورية للطالب المعلم أثناء التدريب الميداني	3.36	1.20	متوسط
6	يكلف المشرف الطالب المعلم بواجبات إضافية خارج نطاق التربية العملية	3.34	1.25	متوسط
7	صعوبة تطبيق ارشادات المشرف بشكل عملي في الميدان	3.31	1.34	متوسط

يتضح من الجدول رقم (2) أن تقدير الطلاب للمشكلات المتعلقة بالمشرف التربوي كان متوسطا في جميع الفقرات باستثناء فقرة واحدة كان تقدير الطلاب المعلمين للمشكلة فيها مرتفعا، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.31-3.72)، وقد كانت أكثر المشكلات المتعلقة بالإشراف التربوي ممثلة بالفقرة التي نصها (ضعف التواصل بين الطالب المعلم والمشرف) بمتوسط حسابي (3.72) وانحراف معياري (1.22)، ويعزو الباحث ذلك إلى عدم وجود برنامج ورؤية واضحة تحدد الادوار المطلوبة لكل من الطالب المعلم والمشرف. والفقرة التي نصها (عدم التزام المشرف بالساعات المكتبية) بمتوسط حسابي (3.64) وانحراف معياري (1.22) ويعزو الباحث ذلك إلى ضيق الوقت وكثرة الأعمال الأكاديمية والإدارية الملقاة على عاتقة بالإضافة إلي الاجتماعات واللقاءات التي تأخذ كثير من وقته، أما أقل المشكلات المتعلقة بالأشراف التربوي فقد كانت الفقرة التي نصها (صعوبة تطبيق ارشادات المشرف بشكل عملي في الميدان) بمتوسط حسابي (3.31) وانحراف معياري (1.25)، والفقرة التي نصها (يكلف المشرف الطالب المعلم بواجبات إضافية خارج نطاق التربية العملية) بمتوسط حسابي (3.34) وانحراف معياري (1.25). وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الشرعة والنعيمي (2010). واختلفت هذه الدراسة مع دراسة العاجز وحلس (2011) والهويمل (2012)

ب- الادارة المدرسية

جدول 3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الادارة المدرسية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المشكلات
18	عدم توفير أدرة المدرسة للأدوات والوسائل التعليمية التي يحتاجها الطالب المعلم	3.99	1.06	مرتفع
19	ضعف ثقة إدارة المدرسة بقدرات الطالب المعلم	3.90	1.09	مرتفع
17	عدم اطلاع أدارة المدرسة على تعليمات ومتطلبات التربية العملية للطالب المعلم	3.85	1.20	مرتفع
16	عدم قيام إدارة المدرسة بدور كاف لتعريف الطالب المعلم بأنظمة المدرسة	3.77	1.12	مرتفع
15	تكليف إدارة المدرسة للطالب المعلم القيام بأعمال خارج إطار مهامه	3.64	1.26	متوسط
20	يحضر مدير المدرسة بعض الحصص للطالب المعلم ويقدم التغذية الراجعة المناسبة	3.62	1.21	متوسط

يتضح من الجدول رقم (3) أن تقدير الطلاب للمشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية كان مرتفعا في أربع فقرات ومتوسطا في فقرتين حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.62-3.99)، وقد كانت أكثر المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية ممثلة بالفقرة التي نصها (عدم توفير أدرة المدرسة للأدوات والوسائل التعليمية التي يحتاجها الطالب المعلم) بمتوسط حسابي (3.99) وانحراف معياري (1.06) ويعزو الباحث ذلك إلى خوف أدارة المدرسة على تلك العهد وعدم ثقتهم بالمحافظة عليها من قبل الطلبة المتدربين وخوفا من المسؤوليات التعليمية والادارية اتجاه تلك العهد، أو ربما عدم استلام أدارة المدرسة للوسائل التعليمية من قبل الإدارة التعليمية، والفقرة التي نصها (ضعف ثقة إدارة المدرسة بقدرات الطالب المعلم) بمتوسط حسابي (3.90) وانحراف معياري (1.09)، ويعزو الباحث ذلك لنقص الخبرة التي يمتلكها الطالب المعلم وأن مستواه لا يضاهي المعلم الخبير. أما أقل المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية فقد كانت الفقرة التي نصها

(يحضر مدير المدرسة بعض الحصص للطالب المعلم ويقدم التغذية الراجعة المناسبة) بمتوسط حسابي (3.62) وانحراف معياري (1.21)، والفقرة التي نصها (تكليف إدارة المدرسة للطالب المعلم القيام بأعمال خارج إطار مهامه) بمتوسط حسابي (3.64) وانحراف معياري (1.26). واتفقت هذه الدراسة مع دراسة العاجز وحلس (2011) ودراسة الشرعة والنعيمي (2010)، والهويمل (2012)

ج- المعلم المتعاون

جدول 4. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المعلم المتعاون

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المشكلات
23	شعور الطالب المعلم بالارتباك عند دخول المعلم المتعاون لحضور حصته	3.81	0.99	مرتفع
26	ضعف مساهمة المعلم المتعاون في تطوير خبرات الطالب المعلم في التخطيط للتدريس	3.77	1.05	مرتفع
21	قلة خبرة المعلم المتعاون بأهداف برنامج التربة العملية ومراحلها المختلفة.	3.73	1.03	مرتفع
22	ضعف حماس المعلم المتعاون للإشراف على الطالب المعلم	3.66	0.94	متوسط
24	عدم تعاون المعلم المتعاون مع الطالب المعلم أثناء تطبيق التربية العملية	3.66	1.08	متوسط
28	يلزم المعلم المتعاون الطالب المعلم بطرق معينة غي تحضير الدروس	3.66	1.13	متوسط
29	عدم تشجيع المعلم المتعاون للطالب المعلم	3.58	1.10	متوسط
27	عدم المام المعلم المتعاون بالمادة التي يقوم بتدريسها مما يؤثر سلبا في أداء الطالب المعلم.	3.55	1.10	متوسط
25	تدخل المعلم المتعاون في مجريات الموقف التعليمي في أثناء تنفيذ الطالب المعلم له	3.49	1.02	متوسط

يتضح من الجدول رقم (4) أن تقدير الطلاب للمشكلات المتعلقة بالمعلم المتعاون كان مرتفعا في ثلاث فقرات ومتوسطا في ست فقرات حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.49-3.81)، وقد كانت أكثر المشكلات المتعلقة بالمعلم المتعاون ممثلة بالفقرة التي نصها (شعور الطالب المعلم بالارتباك عند دخول المعلم المتعاون لحضور حصته) بمتوسط حسابي (3.81) وانحراف معياري (0.99) ويعزو الباحث ذلك ضعف العلاقات بين المعلم المتعاون والطالب المعلم وربما يؤدي ذلك لفقدان الثقة لدى الطالب المعلم بنفسه، أو ربما يعود ذلك لعدم تمكن الطالب المعلم من المادة العلمية التي يقوم بتدريسها، ولذلك لا بد من عقد دورات للطلبة المعلمين وتدريبهم لكسر حواجز الرهبة وخلق جو من الألفة والود، والفقرة التي نصها (ضعف مساهمة المعلم المتعاون في تطوير خبرات الطالب المعلم في التخطيط للتدريس) بمتوسط حسابي (3.77) وانحراف معياري (1.05) ويعزو الباحث ذلك تدني المستوى الفني والمهني لكثير من المعلمين المتعاونين، وربما قلة خبرة المعلم المتعاون نفسه وأنه حديث التخرج ولا يملك المهارات الكافية، أما أقل المشكلات المتعلقة بالمعلم المتعاون فقد كانت الفقرة التي نصها (تدخل المعلم المتعاون في مجريات الموقف التعليمي في أثناء تنفيذ الطالب المعلم له) بمتوسط حسابي (3.49) وانحراف معياري (1.02)، والفقرة التي نصها (عدم المام المعلم المتعاون بالمادة التي يقوم بتدريسها مما يؤثر سلبا في أداء الطالب المعلم.) بمتوسط حسابي (3.55) وانحراف معياري (1.10). واختلفت هذه الدراسة مع دراسة العاجز وحلس (2011)، واتفقت مع دراسة الشرعة والنعيمي (2010)

د- طبيعة البرنامج

جدول 5. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال طبيعة البرنامج

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المشكلات
37	البدء في التدريس دون تقديم مواقف تعليمية في برنامج التدريس المصغر	3.81	1.10	مرتفع
33	عدم وضوح تعليمات برنامج التربية العملية	3.80	1.12	مرتفع
36	توزيع الطلاب المعلمين لا يتوافق مع الواقع الجغرافي لأماكن سكنهم	3.80	0.99	مرتفع
34	قلة توافر المدارس المتعاونة مما يؤدي إلى وجود عدد من الطلاب المعلم في مدرسة واحدة	3.78	1.04	مرتفع
32	وجود فجوة بين ما تعلمه الطالب في الجامعة وبين ما هو موجود في المدارس	3.77	1.08	مرتفع

30	عدم امتلاك الطالب المعلم للمهارات التدريسية المناسبة للتعاون مع الموقف الصعبة أثناء التدريس	3.73	1.08	مرتفع
31	عدم توفر الكتب وأدلة المعلم ذات العلاقة بتدريس المواد	3.72	1.13	مرتفع
35	طول المدة الزمنية لبرنامج التربية العملية	3.70	1.10	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (5) أن تقدير الطلاب للمشكلات المتعلقة بطبيعة البرنامج كان مرتفعا في جميع الفقرات، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.70- 3.81)، وقد كانت أكثر المشكلات المتعلقة بطبيعة البرنامج ممثلة بالفقرة التي نصها (البدء في التدريس دون تقديم مواقف تعليمية في برنامج التدريس المصغر) بمتوسط حسابي (3.81) وانحراف معياري (1.10) ويعزو الباحث ذلك إلي ضيق الوقت و زيادة أعداد الطلبة المتدربين في الكلية، ولذا يكتفى بقيام بعض الطلبة بتنفيذ المواقف بينما باقي الطلبة متابعين و مراقبين، والفقرة التي نصها (عدم وضوح تعليمات برنامج التربية العملية) بمتوسط حسابي (3.80) وانحراف معياري (1.12) ويعزو الباحث ذلك إلى ضعف التنسيق بين كلية التربية والمدارس الحاضنة للطلبة المعلمين، وكذلك عدم توفر أدلة توضح أهداف ومهام وواجبات كل من الأطراف المشاركة، أما أقل المشكلات المتعلقة بطبيعة البرنامج فقد كانت الفقرة التي نصها (طول المدة الزمنية لبرنامج التربية العملية) بمتوسط حسابي (3.70) وانحراف معياري (1.10)، والفقرة التي نصها (عدم توفر الكتب وأدلة المعلم ذات العلاقة بتدريس المواد) بمتوسط حسابي (3.72) وانحراف معياري (1.13).

هـ- طلبة البرنامج

جدول 6. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال طلبة المدرسة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المشكلات
43	كثرة عدد الطلاب في الصف الواحد	3.87	1.17	مرتفع
40	عدم تجاوب الطلبة ايجابيا مع الطالب المعلم	3.80	1.12	مرتفع
42	عدم إلمام الطلبة بالخبرات السابقة والمفترض تعلمها في المراحل الدراسية السابقة	3.79	1.09	مرتفع
38	عدم الانضباط لدى طلبة المدرسة في أثناء الحصة	3.74	0.97	مرتفع
41	عدم ثقة الطلبة لأساليب الطالب المعلم في أثناء التدريس	3.64	1.12	متوسط
39	عدم التزام طلبة المدارس بتنفيذ الواجبات التي يكلفهم بها الطالب المعلم	3.63	1.09	متوسط

يتضح من الجدول رقم (6) أن تقدير الطلاب للمشكلات المتعلقة بطلبة البرنامج كان مرتفعا في أربع فقرات ومتوسطا في فقرتين فقط، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.63-3.87)، وقد كانت أكثر المشكلات المتعلقة بطلبة البرنامج ممثلة بالفقرة التي نصها (كثرة عدد الطلاب في الصف الواحد) بمتوسط حسابي (3.87) وانحراف معياري (1.17) ويعزو الباحث ذلك إلي زيادة في النمو السكاني يقابلها نقص وعدم نمو في المباني المدرسية، والفقرة التي نصها (عدم تجاوب الطلبة ايجابيا مع الطالب المعلم) بمتوسط حسابي (3.80) وانحراف معياري (1.12)، ويعزو الباحث ذلك أنهم طلبة متدربين وأنهم غير قادرين على اتخاذ أي قرر أتجاهم، أما أقل المشكلات المتعلقة بطلبة البرنامج فقد كانت الفقرة التي نصها (عدم التزام طلبة المدارس بتنفيذ الواجبات التي يكلفهم بها الطالب المعلم) بمتوسط حسابي (3.63) وانحراف معياري (1.09)، والفقرة التي نصها (عدم ثقة الطلبة لأساليب الطالب المعلم في أثناء التدريس) بمتوسط حسابي (3.64) وانحراف معياري (1.12).واتفقت مع دراسة الشرعة والنعيمي (2010)

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α=0.05) في تحديد المشكلات تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة شقراء أثناء تطبيق التربية العملية تعزى إلى التخصص؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير الطلاب للمشكلات التي يواجهونها أثناء التطبيق الميداني لمجالات الفرعية وللاستبيان ككل وفقا لمتغير التخصص كما تم استخدام اختبار ت للحكم على دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

دول 9. نتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقدير الطلاب للمشكلات التي يواجهونها وفقا لمتغير التخصص

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المشرف التربوي	تربية خاصة	97	3.39	1.01	1.62-	135	0.107
	لغة عربية	40	3.67	0.72	1.86-	101	0.066
الادارة المدرسية	تربية خاصة	97	3.75	0.96	0.78-	135	0.438
	لغة عربية	40	3.89	0.88	0.81-	79	0.423
المعلم المتعاون	تربية خاصة	97	3.62	0.83	0.87-	135	0.387
	لغة عربية	40	3.75	0.68	0.94-	87	0.350
طبيعة البرنامج	تربية خاصة	97	3.75	0.77	0.41-	135	0.686
	لغة عربية	40	3.81	0.83	0.39-	68	0.695
طلبة المدرسة	تربية خاصة	97	3.70	0.81	0.96-	135	0.340
	لغة عربية	40	3.85	0.82	0.95-	72	0.343
الكلي	تربية خاصة	97	3.60	0.80	1.20-	135	0.234
	لغة عربية	40	3.77	0.65	1.30-	89	0.197

يتضح من الجدول رقم (7) عدم وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزي لمتغير التخصص في تقدير الطلاب والطالبات للمشكلات التي يواجهونها أثناء التطبيق العملي في كافة مجالات الاستبيان وفي الدرجة الكلية على الاستبيان، ويعزو الباحث ذلك إلى طبيعة وبرنامج الخطة التدريسية والتدريب المناسب لجميع التخصصات. واتفقت هذه الدراسة مع دراسة العاجز وحلس (2011) وشاهين (2010)

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α=0.05) في تحديد المشكلات تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة شقراء في أثناء تطبيق التربية العملية تعزى إلى المعدل التراكمي؟

للإجابة عن السؤال الثالث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير الطلاب والطالبات للمشكلات التي يواجهونها أثناء التطبيق الميداني للمجالات الفرعية وللاستبيان ككل وفقا لمتغير المعدل التراكمي كما تم استخدام تحليل التباين واختبار LSD للمقارنات البعدية للحكم على دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

جدول 8. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير الطلاب والطالبات للمشكلات التي يواجهونها وفقا لمتغير المعدل التراكمي

المجال	المعدل التراكمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية
المشرف التربوي	3.5- 2	46	3.90	0.61
	4-3.6	59	3.55	0.82
	5 - 4.1	32	2.70	1.09
	الكلي	137	3.47	0.94
الادارة المدرسية	3.5- 2	46	4.21	0.55
	4-3.6	59	3.82	0.79
	5 - 4.1	32	3.15	1.25
	الكلي	137	3.79	0.94
المعلم المتعاون	3.5- 2	46	3.91	0.67
	4-3.6	59	3.72	0.64

	5 – 4.1	32	3.17	0.98
	الكلي	137	3.66	0.79
طبيعة البرنامج	3.5– 2	46	4.05	0.56
	4–3.6	59	3.80	0.70
	5 – 4.1	32	3.27	0.99
	الكلي	137	3.76	0.79
طلبة المدرسة	3.5– 2	46	4.08	0.71
	4–3.6	59	3.76	0.70
	5 – 4.1	32	3.22	0.90
	الكلي	137	3.74	0.81
الكلي	3.5– 2	46	4.00	0.51
	4–3.6	59	3.70	0.63
	5 – 4.1	32	3.04	0.92
	الكلي	137	3.65	0.76

يتضح من الجدول رقم (8) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقدير الطلاب للمشكلات التي يواجهونها وفقا لمتغير المعدل التراكمي، ولتحديد فيما إذا كانت هذه الفروق دالة احصائيا تم استخدام تحليل لتباين وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

جدول 9. نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقدير الطلاب للمشكلات التي يواجهونها وفقا لمتغير المعدل التراكمي

المجال	مصدر التباين	مجموع الربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
المشرف التربوي	المعدل التراكمي	27.89	2	13.95	20.22	0.000
	الخطأ	92.44	134	0.69		
	الكلي	120.33	136			
الادارة المدرسية	المعدل التراكمي	21.33	2	10.66	14.51	0.000
	الخطأ	98.46	134	0.73		
	الكلي	119.79	136			
المعلم المتعاون	المعدل التراكمي	10.95	2	5.48	9.98	0.000
	الخطأ	73.54	134	0.55		
	الكلي	84.49	136			
طبيعة البرنامج	المعدل التراكمي	11.67	2	5.83	10.76	0.000
	الخطأ	72.67	134	0.54		
	الكلي	84.33	136			
طلبة المدرسة	المعدل التراكمي	13.85	2	6.93	12.15	0.000
	الخطأ	76.37	134	0.57		
	الكلي	90.22	136			
الكلي	المعدل التراكمي	17.69	2	8.85	19.47	0.000
	الخطأ	60.88	134	0.45		
	الكلي	78.57	136			

يتضح من الجدول رقم (9) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة تعزى لمتغير المعدل التراكمي في تقدير الطلاب والطالبات للمشكلات التي يواجهونها أثناء التطبيق العملي في جميع مجالات المقياس وهي

- المشرف التربوي، حيث كانت قيمة ف(20.22)، وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05).
- الادارة المدرسية، حيث كانت قيمة ف(14.51)، وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05).
- المعلم المتعاون، حيث كانت قيمة ف(9.98)، وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05).
- طبيعة البرنامج، حيث كانت قيمة ف(10.76)، وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05).
- طلبة المدارس، حيث كانت قيمة ف(12.15)، وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05).
- الدرجة الكلية، حيث كانت قيمة ف(19.47)، وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05).
- ولتحديد بين أي من مستويات المعدل التراكمي وجدت هذه الفروق تم اجراء تحليل اختبار LSD للمقارنات البعدية، وفينا يلي عرض لهذه النتائج:

جدول 10. نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية وفقا لمتغير المعدل التراكمي

المجال	المعدل التراكمي	3.5- 2	4-3.6
المشرف التربوي	4-3.6	*0.35	
	5 - 4.1	*1.20	*0.85
الادارة المدرسية	4-3.6	*0.38	
	5 - 4.1	*1.06	*0.68
المعلم المتعاون	4-3.6	*0.19	
	5 - 4.1	*0.75	*0.55
طبيعة البرنامج	4-3.6	*0.25	
	5 - 4.1	*0.78	*0.53
طلبة المدرسة	4-3.6	*0.32	
	5 - 4.1	*0.86	*0.54
الكلي	4-3.6	*0.30	
	5 - 4.1	*0.96	*0.66

- دال احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)

يتضح من الجدول رقم (10) أن تقدير الطلاب للمشكلات التي تواجههم يزيد كلما قل المعدل التراكمي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية على الاستبيان حيث أن المشكلات عند الطلبة الذين تراوح معدلهم التراكمي بين 2 -3.5 كانت أكثر من الطلبة الذين تتراوح معدلاتهم التراكمية بين 3.6-4 وبين 4.1-5، كما ان المشكلات لدى الطلاب الذين تتراوح معدلاتهم التراكمية بين 3.6-4 كانت اعلى من الطلبة الذين تتراوح معدلاتهم التراكمية بين 4.1-5.ويعزو الباحث ذلك أن الطلبة ذو المعدلات المرتفعة والعالية أكثر أحساس بالمسؤولية وتفاعل مع مهنة التدريس من الطلبة ذو المعدلات المنخفضة. واختلفت هذه الدراسة مع دراسة العاجز وحلس (2011)

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α=50.0) في تحديد المشكلات تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة شقراء في أثناء تطبيق التربية العملية تعزى إلى جنس الطالب المعلم؟

للإجابة عن السؤال الرابع تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير الطلاب للمشكلات التي يواجهونها أثناء التطبيق الميداني لمجالات الفرعية وللاستبيان ككل وفقا لمتغير الجنس كما تم استخدام اختبار ت للحكم على دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

جدول 11. نتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقدير الطلاب للمشكلات التي يواجهونها وفقا لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المشرف التربوي	ذكر	36	3.32	1.07	1.12-	135	0.266
	أنثى	101	3.52	0.89			
الادارة المدرسية	ذكر	36	3.81	0.77	0.08	135	0.934
	أنثى	101	3.79	1.00			
المعلم المتعاون	ذكر	36	3.74	0.57	0.78	135	0.439
	أنثى	101	3.62	0.85			
طبيعة البرنامج	ذكر	36	3.76	0.57	0.06-	135	0.953
	أنثى	101	3.77	0.85			
طلبة المدرسة	ذكر	36	3.69	0.56	0.41-	135	0.684
	أنثى	101	3.76	0.89			
الكلي	ذكر	36	3.61	0.66	0.34-	135	0.736
	أنثى	101	3.66	0.79			

يتضح من الجدول رقم (11) عدم وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزي لمتغير الجنس في تقدير الطلاب والطالبات للمشكلات التي يواجهونها أثناء التطبيق العملي في كافة مجالات الاستبيان وفي الدرجة الكلية على الاستبيان. ويفسر الباحث ذلك بأن كل من الجنسين سوء الذكور أو الإناث في كلية واحدة درسوا نفس المفاهيم والمقررات التربوية، ويتبعون نظاماً واحد من حيث المواد الدراسية ومدة الدراسة، ويعيشون في مجتمع واحد وثقافة واحدة. واتفقت هذه الدراسة مع دراسة العاجز وحلس (2011) ودراسة الشرعة والنعيمي (2010) واختلفت مع دراسة الهويمل (2013) التي أظهرت الفروق لصالح الذكور، ودراسة شاهين (2010) التي أظهرت الفروق لصالح الاناث.

التوصيات

1- التنسيق بين الأطراف المشاركة في عملية التطبيق الميداني من أجل توضيح الأدوار وذلك من خلال ورش العمل المشتركة.
2- توزيع دليل التربية العملية على الطلبة المعلمين لتوضيح المهام والأعمال.
3- تطوير كفاءات المشرفين الأكاديميين المتابعون لبرامج التربية العملية.
4- اختيار المدارس المتعاونة وفق شروط ومعايير توفر للمعلمين الطلاب أفضل الأجواء التربوية المناسبة للتدريب.
5- عقد اللقاءات لمناقشة المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها.
6- العمل على تعزيز الثقة بالنفس عند الطالب المعلم اثناء التربية العملية.
7- تمكين الطلبة المعلمين من مناقشة قضايا الطلبة، والاشراف على الانشطة.

المراجع

1. أبو جادو، صالح محمد (2001). **اتجاهات حديثة في التربية العملية**، الأونروا، معهد التربية، عمان، الأردن.
2. جروان، علي، علوه، زهير(2008) **المشكلات التي تواجه طلبة التربية المهنية في كلية الحصن الجامعية أثناء فترة التربية العملية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم**، المؤتمر الثالث لكلية العلوم التربوية، جامعة الزرقاء الخاصة،25 27 آذار، المجلد الاول 307- 346.

3. حرب، سعيد (2009م) **مشكلات التربية العملية لدى الطلبة المتدربين ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي المنعقد في كلية التربية**– الجامعة الإسلامية، بعنوان: التدريب الميداني بين أداء الطالب المعلم وتوجيهات المشرف التربوي والإدارة المدرسية.

4. الخريشا،سعود; الشرعة، ممدوح ; النعيمي،عزالدين (2010) **الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعة الهاشمية وجامعة الإسراء الخاصة**، مجلة جامعة النجاح للأبحاث – العلوم الإنسانية – المجلد 24, الإصدار 7,

5. الخليفة، حسن جعفر. (٢٠١١م). **مدخل الي المناهج وطرق التدريس**. الرياض: مكتبة الرشد، الطبعة الخامسة.

6. ديراني، عيد (1995) "**درجة التزام المشرف التربوي في الأردن بأصول الزيارة الصفية كما يراها المعلمون والمشرفون**" *مجلة كلية التربية*، جامعة المنصورة، العدد 29.

7. الرشايدة، محمد صبيح (2008). **التربية العملية بين النظرية والتطبيق**، ط1. عمان: دار يافا العلمية.

8. شاهين، محمد أحمد. (2010) **مشكلات التطبيق الميداني لمقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الدارسين**. المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بُعد – فلسطين , مج 2, ع 4, , ص ص 45 – 74.

9. صبري، خولة شخشير وأبو دقة، سناء، إبراهيم (٢٠٠٤). **دراسة تقييمية لواقع التربية العملية في كليات التربية والجامعات الفلسطينية**. مجلة الجامعة الإسلامية – العلوم الإنسانية، م12ع ١.

10. صبري، داوود عبد السلام، (2003) **تقويم مناهج الاعداد المهني في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات من وجهة نظر المدرسين والطلبة في العراق**، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية–ابن رشد، جامعة بغداد.

11. العاجز، فؤاد علي ; حلس، داود درويش. (2011) **واقع التربية الميدانية بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة وسبل تحسينها. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد التاسع عشر، العدد الثاني، ص1– ص46**

12. عطيه، محسن علي، والهاشمي، عبدالرحمن (2007). **التربية العملية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل**، ط1، عمان، الأردن. دار المناهج للنشر والتوزيع.

13. كنعان، أحمد. (2000) **التربية العملية دليل المشرف والطالب**. كلية التربية. جامعة دمشق. سوريا

14. منصور، عثمان ناصر; الحربي، عبد الله بن طارش .**المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة حائل أثناء تطبيق التربية العملية**. رسالة التربية وعلم النفس –السعودية ,ع 36, (2011), ص ص 179 – 214

15. نصر الله، عمر عبد الرحيم (2001) **أساسيات في التربية العملية** (ط1) عمان، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع.

16. الهويمل، عمر; الصعوب، ماجد. **المعيقات التي تواجة طلبة التدريب الميداني في جامعة مؤتة**. مجلة كلية التربية، عين شمس مصر، ع 36، ج 3، (2012)، ص ص239–266.

17. يوسف، فادية (2008) **التدريس المصغر، دليل التدريب الميداني الجزء الثاني، ط 2**

18. Aypan, Ahmet. (2009). **Teachers Evaluation of their Pre-Service**. Education Sciences: Theory & Practice Service Teacher Training. 3. Vol.9/ 1113-1123.p.11

19. Based field experiences in teacher education. Vol26. Lssue 2. P335342

20. Begeny, C. John: Marten, K. Brian. (2006). Teachers' Training in Behavioral Instruction Practices, School Psychology Quarterly. 3. Vol 21, /262-285.p23.
21. Coffey. Heather (2010) They taughtme. The benefits of early community-
22. Koosimile, T. Anthony; Suping, M.Shamash. (2011). Pre-**service teachers' attempts at debating comtemporary issues in science education: International Journal of Educational Development,** Vol 31 /458-464.p.6
23. Mattsson, Matt; Eilertsen, Tor, Rorrison, Doreen. 2011, Practicum Turn in Teacher Education. 6th Edition. Netherlands. Sense Publishers. https;//www.sensepublishers.com/media/25-a-practicum-turn-in-teacher-education.pdf.
24. Ucar, Sedat (2012) *How Do Pre-Service Science Teachers' Views on Science, Scientists, and Science Teaching Change Over Time in a Science Teacher Training Program,* Journal of Science Education & Technology,2.Vol. 21/255-266. 2013-6-26 https;//www/eric.ed.gov/ERICWebPortal/search/detailmini.jsp?_nfpb=true&_&ERICExtSearch_SearchValue_0=EJ959344&ERICExtSearch_SearchType_0=no&accno=EJ959344
25. Walelign, T. and Fantahun, M. (2006). Assessment on problems of the new pre-service teachers training program in Jimma University, **Ethiopian Journal of Education and science**, 2(2), 63-72.

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب المعلم / عزيزتي الطالبة المعلمة.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإجراء دراسة علمية بعنوان " **المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة شقراء من وجهة نظر الطلبة المعلمين أنفسهم** " وذلك للكشف عن المشكلات التي تعترض الطلبة المعلمين خلال فترة التربية الميدانية، ولتحقيق غرض الدراسة تم بناء الاستبانة مكونة من (43) فقرة، وبما انك تمارس عملية التدريب الميداني في المدارس، راجياً التكرم بالإجابة عن جميع فقرات أجزاء الاستبانة بكل صدق وموضوعية ممكنة بوضع إشارة (✓) في المربع الذي يناسبك علماً بأن الإجابة التي ستعطيها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

معلومات عامة:

يرجع وضع إشارة (✓) في المكان المناسب:

أولا : المعلومات الشخصية :

- **الجنس :** ذكر ☐ انثى ☐
- **التخصص :** تربية خاصة ☐ لغة عربية ☐
- **المعدل التراكمي :** من ☐ من ☐ ☐

شاكر لكم حسن تعاونكم،

الباحث/ د سعود فرحان العنزي

المجال	الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المشرف التربوي	1	عدم مواظبة المشرف على زيارة الطالب المعلم خلال فترة التدريب العملي.					
	2	لا يقدم المشرف التغذية الراجعة التطويرية للطالب المعلم في أثناء التدريب الميداني.					
	3	تعارض ملاحظات المشرف مع ملاحظات المعلم المتعاون					
	4	عدم قيام المشرف بحل المعيقات التي يواجهها الطالب المعلم.					
	5	عدم تزويد المشرف الطالب المعلم بمعايير التقويم في التربية العملية					
	6	يكلف المشرف الطالب المعلم بواجبات إضافية خارج نطاق التربية العملية.					
	7	صعوبة تطبيق إرشادات المشرف بشكل عملي في الميدان					
	8	عدم تمكن المشرف من المادة التعليمية التي يشرف عليها					
	9	عدم إبلاغ المشرف للطالب المعلم بوقت الزيارة					
	10	الحكم على مستوى الطالب المعلم من خلال زيارة واحدة أو زيارتين					
	11	عدم تقبل المشرف لآراء الطالب المعلم وملاحظاته					
	12	عدم تعزيز المشرف للموافق الإيجابية للطالب المعلم والتركيز على السلبيات					
	13	ضعف التواصل بين الطالب المعلم والمشرف					
	14	عدم التزام المشرف بالساعات المكتبية					
الإدارة المدرسية	15	تكليف إدارة المدرسة للطالب المعلم القيام بأعمال خارج إطار مهامه					
	16	عدم قيام إدارة المدرسة بدور كاف لتعريف الطالب المعلم بأنظمة المدرسة					
	17	عدم اطلاع إدارة المدرسة على تعليمات ومتطلبات التربية العملية للطالب المعلم					
	18	عدم توفير إدارة المدرسة للأدوات والوسائل التعليمية التي يحتاجها الطالب المعلم					
	19	ضعف ثقة إدارة المدرسة بقدرات الطالب المعلم					
	20	يحضر مدير المدرسة بعض الحصص للطالب المعلم ويقدم التغذية الراجعة المناسبة.					
المعلم المتعاون	21	قلة خبرة المعلم المتعاون بأهداف برنامج التربية العملية ومراحلها المختلفة.					
	22	ضعف حماس المعلم المتعاون للإشراف على الطالب المعلم					
	23	شعور الطالب المعلم بالارتباك عند دخول المعلم المتعاون لحضور حصته					
	24	عدم تعاون المعلم المتعاون مع الطالب المعلم أثناء تطبيق التربية العملية					
	25	تدخل المعلم المتعاون في مجريات الموقف التعليمي في أثناء تنفيذ الطالب المعلم له					
	26	ضعف مساهمة المعلم المتعاون في تطوير خبرات الطالب المعلم في التخطيط للتدريس					
	27	عدم المام المعلم المتعاون بالمادة التي يقوم بتدريسها مما يؤثر سلباً في أداء الطالب المعلم.					

	28	يُلزم المعلم المتعاون الطالب المعلم بطرق معينة في تحضير الدروس.						
	29	عدم تشجيع المعلم المتعاون للطالب المعلم.						
طبيعة البرنامج	30	عدم امتلاك الطالب المعلم المهارات التدريسية المناسبة للتعامل مع المواقف الصعبة أثناء التدريس						
	31	عدم توفر الكتب وأدلة المعلم ذات العلاقة بتدريس المواد.						
	32	وجود فجوة بين ما تعلمه الطالب في الجامعة وبين ما هو موجود في المدارس.						
	33	عدم وضوح تعليمات برنامج التربية العملية.						
	34	قلة توفر المدارس المتعاونة مما يؤدي إلى وجود عدد من الطلاب المعلمين في مدرسة واحدة.						
	35	طول المدة الزمنية لبرنامج التربية العلمية.						
	36	توزيع الطلاب المعلمين لا يتوافق مع الواقع الجغرافي لأماكن سكنهم.						
	37	البدء في التدريس دون تقديم مواقف تعليمية في برنامج التدريس المصغر.						
طلبة المدرسة	38	عدم الانضباط لدى طلبة المدرسة في أثناء الحصة						
	39	عدم التزام طلبة المدرسة بتنفيذ الواجبات التي يكلفهم بها الطالب المعلم.						
	40	عدم تجاوب الطلبة ايجابياً مع الطالب المعلم.						
	41	عدم ثقة الطلبة لأساليب الطالب المعلم في أثناء التدريس.						
	42	عدم إلمام الطلبة بالخبرات السابقة والمفترض تعلمها في المراحل الدراسية السابقة.						
	43	كثرة عدد الطلاب في الصف الواحد.						